

البُعْثُ بعد الموتِ

والناس إذا ماتوا يُبعثون، والدليل قوله تعالى: «مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى»^(١).

وقوله تعالى: «وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ بَاتًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَنُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا»^(٢).

وبعد البعث محاسبون ومجزيُون بأعمالهم، والدليل قوله تعالى: «وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوْا بِمَا عَمِلُوا وَلِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى»^(٣).

ومن كذب بالبعث **كفر**، والدليل قوله تعالى: «زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يُبَعْثُوا قُلْ بَلَى وَرَقِ لِتَبْعَثَنَّ ثُمَّ لِتُبَوَّنَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ»^(٤).

كتب الله عز وجل الموت على الناس كُلُّهم حتى الأنبياء عليهم السلام فلا باقي إلا الله سبحانه وتعالى، قال تعالى: «كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَقْنَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ»^(٥).

الموت ليس هو النهاية الأبدية، بل يبعث الله الناس بعد موتهم ليحاسبهم على ما عملوا في الدنيا.
عبر بجملة من عندك عن معنى البعث:

نشاطات

(١) سورة طه: الآية ٥٥.

(٢) سورة توحيد الآيات ١٨-١٧.

(٣) سورة النجم: الآية ٣١.

(٤) سورة العنكبوت: الآية ٧.

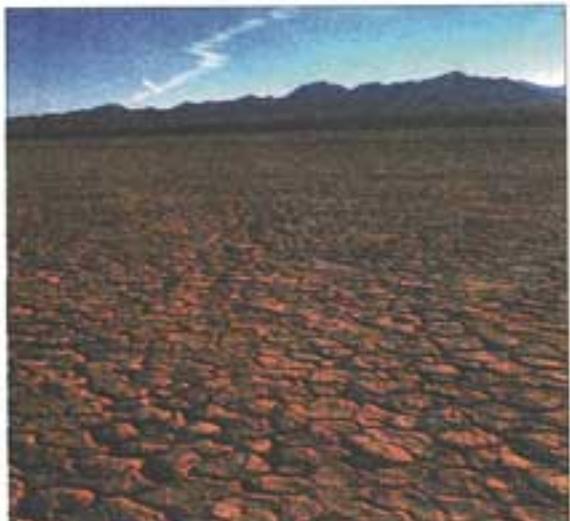
(٥) سورة الرحمن: الأنبياء ٢٦-٢٧.

٢

نرى الأرض يابسة جَرْداءَ، فَإِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا الْمَطَرَ أَحْيَاها؛
فَأَنْبَتَ وَأَصْبَحَتْ خَضْرَاءَ جَمِيلَةً، مَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَ هَذَا الْأَمْرِ وَبَيْنَ
الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ؟

نشاطات

ارجع إلى مصحفك (سورة فصلت: آية ٣٩) واكتُبها هنا:





التقويم



- ١- استدلّ من الآيات السابقة في الدّرس على ما يلي:
 - أ- أنَّ الإِنْسَانَ يُقْبَرُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهِ.
 - ب- الْكُفَّارُ يُنْكِرُونَ الْبَعْثَ.
 - ج- يَجْزِي اللَّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ جِنْسِ عَمَلِهِ.
- ٢- مَا حُكِّمَ مِنْ أَنْكَرَ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ؟